

## ميسي-نيمار-أثار-قلقي-وأردت-الرحيل-عن-برشلونة



كشف النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، أن مشاكله مع سلطات الضرائب الإسبانية ولدت لديه الرغبة بالرحيل عن فريقه برشلونة، لكنه شدد على نيته إنهاء مسيرته مع الفريق الذي لم يعرف غيره طوال أعوام الاحتراف. واتهمت السلطات الإسبانية ميسي ووالده خورخي بالاحتيال الضريبي بقيمة 4.1 مليون يورو بين عامي 2007 و2009، في قضية تطلبت منهما دفع ما يقارب 10 ملايين يورو. وحكم على الأرجنتيني بالسجن لمدة 21 شهرا مع وقف التنفيذ، أفلت منها بدفعه غرامة مالية. وقال ميسي المتوج مؤخرا بجائزة أفضل لاعب في العالم من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" للمرة السادسة في حوار مع إذاعة "راك 1": "خلال عامي 2013 و2014، حين بدأت مشاكل الضرائب، كان الأمر صعبا جدا بالنسبة لي وللعائلة. وتابع ابن الـ32 عاما: كان أولادي في سن صغيرة ومررنا بأوقات صعبة. خلال تلك الفترة، راودتني فكرة الرحيل، ليس لأنني أريد أن أترك برشلونة بل لأنني أردت الرحيل عن إسبانيا، شعرت بأنني تعرضت لسوء معاملة ولم أرغب في البقاء هنا. وينتهي عقد ميسي مع فريقه في عام 2021، لكن قائد الفريق وهدافه التاريخي يؤكد أن تجديد عقده لن يكون مشكلة. وقال اللاعب المتوج بلقب الليغا في عشر مناسبات: الفكرة واضحة حاليا: أريد إنهاء مسيرتي هنا نظرا لوضعي في النادي وما أشعر به ولعائلتي وأولادي الذين استقروا في هذه المدينة. لا أريد أن أعكر ذلك. وأردف ميسي الذي بدأ ممارسة كرة القدم في سن السادسة مع نيوبلز أولد بويز في بلاده: لطالما حلمت باللعب مجددا مع نيوبلز واختبار لعب كرة القدم في الأرجنتين ولكن سبق وقلت لهم إنه عليك أن تفكر أحيانا بما هو الأفضل لعائلتك. وفي حديثه إلى الإذاعة الكتالونية، كرر ميسي رغبته في رؤية زميله السابق البرازيلي نيمار يعود إلى صفوف برشلونة الذي رحل عنه في صيف 2017 إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. وكان الدولي البرازيلي محط أخذ ورد مطول في صيف 2019 بعد رغبته المعلنة بالعودة إلى كتالونيا، لكن الصفقة لم تبصر النور في ظل عدم توصل النادييين إلى اتفاق بشأن أعلى لاعب كرة قدم في العالم. وقال ميسي الذي لعب إلى جانب نيمار بين 2013 و2017 وحقق معه ثلاثية تاريخية عام 2015 (الليغا وكأس الملك ودوري أبطال أوروبا): اعتقدت صراحة أنه إن لم يأت إلى هنا، سيذهب إلى ريال مدريد، أردت أن يأتي نيمار لأنه أحد أفضل لاعبي كرة القدم في العالم، تواجهه في فريقنا كان سيعطينا الكثير من الخيارات. وتعاقد برشلونة مع المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان من أتليتيكو مدريد، والذي لم يقدم حتى الآن المستوى المتوقع منه. وكان الفرنسي قريبا العام الماضي من الانضمام لبرشلونة، قبل أن يقرر البقاء في العاصمة. ونفى ميسي التقارير عن وجود شرح بينهما وأردف: في العام الأول حين أردنا التوقيع مع غريزمان، قلت إنه من الأفضل وإنه مرحب دائما بأفضل اللاعبين لم تكن لدي مشكلة معه أبدا. لذا هذه كذبة. وأبدى الأرجنتيني دعمه للمدرب إرنستو فالفيردي الذي طالته انتقادات على خلفية البداية المتعثرة للفريق هذا الموسم، والخروج المفاجئ من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي أمام ليفربول الإنجليزي بخسارة قاسية إيابا صفر-4 بعد الفوز ذهابا 3-صفر. وقال ميسي: لم يكن خطأ المدرب، ولكن لست أنا من قررت أيضا بقاءه قرر النادي أن يبقى فالفيردي وكان هذا الأمر مفرحا بالنسبة لي لأنه جيد بالنسبة لاستقرار النادي وهو مدرب ندعمه ونحبه وسجل ميسي هدفا الأول هذا الموسم من ركلة حرة في الفوز على إشبيلية (4-صفر) الأحد في المرحلة الثامنة من الليغا، بعد غيابه في الأسابيع الأولى بسبب الإصابة.